بسم الله الرحمن الرحيم

القول الميسور في إثبات عقب محمد الجور

الحمد لله خالق السموات والأرضين , وموجد السنة. والآخرين , والصلاة والسلام على أشرف السفراء المقربين ,ومقدام الأنبياء والمرسلين , سيدنا وقرة أعيننا , وحبيب قلوبنا , وشفيع ذنوبنا , محمد بن عبدالله ﷺ .

قلت : هذه دراسة تحقيقية اثبت فيها تعقيب السيد محمدبن الحسين الجور, وعلى الله التكلان :

هو : محمد بن الحسين بن علي الخارصي بن محمد الديباج (المأمون) بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

قال البخاري في السر (ص٤٦) : فأما أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام , فكان أحد الفرسان والشجعان من الطالبية , وكان يضرب بشجاعته المثل , كان يصحب العلوي الكوكبي وهو الحسين بن أحمد بن محمد إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله الباهر ؛ ظهر الكوكبي بقزوين فتغلب عليها ونفي عمال السلطان عنها في شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين ومائتين , ومعه جعفر بن محمد الجور في فتنة المعتز والمستعين .

قلت : في المطبوع (جعفر بن محمد الدجور في فتنة المعتز والمستعين) والصحيح ماأثبتناه .

وقال البخاري أيضاً : إنما سمي محمد بن جعفر بجور لانه كان يسكن البراري ويطوف في الصحاري خوفاً من السلطان فشبه لأجل سكناه البرية بالوحش , وحمار الوحش,يقال له بالفارسية (كور) فعرب جور , وقيل سمي بذلك لما أظهر أولاده بعد استخفائه وقالت الجارية أمهم ان هذا ابن هذا القبر , وأشارت إلى قبرأبيه كور والله أعلم .

وقال شيخ الشرف في التهذيب (ص ١٨١) : ولمحمد الجور بن الحسين بن علي الخارض بن محمد المأمون أحد عشر ولداً كلهم اسمهم جعفر يفرق بينهم بكناهم منهم: أبو الحسن , وأبو محمد بالري وبينسابور , وأبو الحسين بقزوين , وأبو طالب له عدة أولاد بالري , وأبو عبدالله بينسابور , وأبو القاسم بطبرستان , وأبو أحمد بقزوين ,وأحمد الجور بقزوين .

وقال العمري في المجدي (ص ٩٨) : فأما الجور محمد بن الحسين قتله المعتضد بالري وقدتناوله النساب بالطعن , والله علم بصحة ماقالوا .

وقال أيضاً : منهم إسحاق بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام .

قلت : اختلف في لقب علي الخارصي بن محمد الديباج , فسماه العبيدلي الخارض , وسماه الفخر والمروزي الحارض , وسماه ابن الطقطقي وابن عنبة والنجفي الخارصي (وهو الذي أثبتناه) , وقال محقق المجدي المهدوي الدامغاني : الخارجي .

وقال المروزي في الفخري (ص٢٧) : وأما محمد الجور , فله اثنا عشر أبناً: أحمد , والقاسم لم يعقبا , وعشر أسماءهم جعفر وكناهم مختلفة , أعقب منهم خمسة بهذه المواضع : أبو عبدالله بنيسابور , وأبو طالب بالري, وأبو الحسين بقزوين , وأبو

الحسن بقزوين , وابو محمد بالري ونيسابور , ولم يصل إلي من عقبهم غير عقب أبي عبدالله

منهم : السيد أبو البركات الشاعر الأديب بنيسابور علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور , وله عقب وأخوة .

قلت : أنظر رعاك الله إلى هذا النسابة الحاذق الخبير كيف لم يطلق قوله ولم يتسرع ولم يقل بعدم تعقيبهم وإنقراضهم ,ولم يسلك مسالك غيره من المتسرعين غفرالله لنا ولهم .

وقال فخر الرازي في شجرته (ص ١٠٥) : أما محمد الجور , فله من الأبناء عشرة كلهم جعفر , وتختلف كناهم , ولأكثرهم عقب .

وقال أيضاً (ص ١٠٦) : وبينسابور من عقب أبي عبدالله جعفر : السيد الأديب العالم الفاضل الشاعر أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور, وأمه أفطسية وفيهم كثرة بينسابور .

وقال ابن الطقطقي في أصيله (ص٢٠٩) : وأما محمد الجور بن الحسين الطواف , فقد طعن عليه النسابون , وأعقب من ولديه : أبي الحسن جعفر قتل بقزوين وقبره بها ,وأبي طالب جعفر .

وأعقب أبو طالب جعفر من ولديه : أبي جعفر محمد , وعلي ,.

ولمحمد بن(أبي طالب) جعفر هذا : ثلاثة أولاد : أبو الحسين , وأبو طالب علي , وجعفر .

وقا أيضاً : وأعقب علي بن (أبي طالب) جعفر من ولده : الحسين, وللحسين هذا ثلاثة أولاد : إسماعيل , وأبو البركات علي, وأحمد ,ولأبي البركات علي هذا ولد يقال له : أبو الحسن محمد لم يعقب .

قلت : مابين القوسين من زيادتي للتوضيح .

وقال ابن عنبة في عمدته (ص٢٤٨) : ومنهم : مسعود بن أبي أحمد عبدالله بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور , ومنهم : أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور , ومنهم : أبي عبدالله داعي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور .

قال ابن شدقم في التحفة (٢ /٦٩) : فأبو الحسين جعفر الزكي خلف إسماعيل .

قلت : ومن عقب إسماعيل بن أبوالحسين جعفر بن محمد الجور , السيد عبدالرحيم القناوي , ونسبه : عبدالرحيم بن أحمد بن حجون بن أحمد بن محمد بن جعفر بن إسماعيل المذكور .

قلت : وقد أختلف في الجور فقال البخاري هو : محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد الديباج .

وقال العبيدلي والعمري والفخر والمروزي وابن الطقطقي وابن عنبة والنجفي وغيرهم , هو : محمد بن الحسين بن علي بن محمد الديباج , وهو الذي أعتمدناه , والله العالم.

قلت : لاشبة ولاإرتياب في تعقيب محمد الجور , فقد أثبت النسابة المتقدمون والمتأخرون عقبه , ولاإلتفات لمن قال بعدم تعقيبه ولو بطرفة عين .

قلت : هذا ماقلنا هـ في أمر محمد الجور بن الحسين بن علي الخارصي و , فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان , والله ورسوله بريئان منه .

قاله : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

المدينة المنورة.

الجمعة الأول من ربيع الثاني سنة ١٤٣٠هـ